الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/50/1023
22 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٤٥ من جدول الأعمال

الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية

رسالة مؤرخة ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٦ وموجهة إلى
رئيس الجمعية العامة من الأمين العام

يشرفني أن أحيل إليكم، طي هذا، نص الإعلان المشترك بين لجنة السلام التابعة لحكومة غواتيمالا، والقيادة العامة للاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي، الصادر في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٦ في مكسيكو (انظر المرفق). واستنادا إلى التقدم المحرز في عملية السلام منذ بداية هذا العام، تعهد الطرفان، في جملة أمور، باختتام مفاوضاتهما خلال هذا العام.

وبالإضافة إلى التقدم المحرز على مائدة المفاوضات، الذي يدل عليه توقيع الاتفاق المتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والحالة الزراعية في ٦ أيار/مايو ١٩٩٦، من الضروري التذكير بأن وقف الأعمال العسكرية الهجومية الذي أعلن عنه الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي من طرف واحد في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٦، وما أعقبه من إعلان مماثل من طرف واحد أصدرته الحكومة في ٢٠ آذار/مارس، قد احترما احتراما تاما، ولم تسجل أية إصابات، إن كانت عسكرية أو مدنية، منذ ذلك التاريخ.

وطلب الطرفان، في اتفاقهما الإطاري المؤرخ ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، إلى الأمم المتحدة أن تتحقق من جميع الاتفاقات المبرمة بينهما. وقد أعادا تأكيد هذا الطلب منذ ذلك الحين في الخمسة اتفاقات التي أبرمت حتى الآن. وتقوم بعثة الأمم المتحدة للتحقق من حالة حقوق الإنسان ومن الامتثال للالتزامات الواردة في الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان في غواتيمالا، تحت سلطة الجمعية العامة، بالتحقق من الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان ومن الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان من الاتفاق بشأن هوية وحقوق السكان الأصليين. وبعد توقيع اتفاق سلام نهائي ودخول جميع الاتفاقات المبرمة بين الطرفين حيز النفاذ، سيطلب من الأمم المتحدة أن تتحقق من تنفيذ هذه الاتفاقات وأن تساعد الطرفين على الامتثال لها. وقد أشرت في رسالتي الموجهة إليكم والمؤرخة ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٦ (A/50/956) إلى أن هذه المهمة تمثل تحديا نظرا للطبيعة الشاملة للاتفاقات. وسأجري، في الأشهر القادمة، مشاورات مع الدول الأعضاء من أجل تحديد أفضل السبل لمواجهة هذه التحديات وسأقدم توصياتي وفقا لذلك.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء الجمعية العامة على مضمون هذه الرسالة.

(التوقيع) بطرس بطرس غالى

230896 230896 96-21612
9621612

المرفق

[الأصل: بالإسبانية]

الإعـــلان المشترك لحكومـــة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي

في إطار اجتماع تفاوض جديد، تتفق لجنة السلام التابعة لحكومة غواتيمالا والقيادة العامة للاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي، بالاشتراك مع وسيط الأمم المتحدة، على إصدار الإعلان المشترك التالي:

١ - يعرب الطرفان، بعد تقييم عملية مفاوضات السلام في ظل الحكومة الحالية، عن ارتياحهما لما أحرز من تقدم، ويشيران بشكل خاص إلى توقيع الاتفاق المتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والحالة الزراعية، وكذلك إلى أهمية القرار المتخذ من طرف واحد لوقف الأعمال الهجومية ضد الأهداف العسكرية، وإلغاء الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي لتحصيل ضريبة الحرب، ووقف حكومة غواتيمالا لأنشطة مكافحة التمرد.

٢ - ونتيجة لذلك كله، تهيأت الظروف المؤاتية لانتشار جو من الانفراج السياسي لم يسبق له مثيل في تاريخ المواجهة المسلحة الداخلية، يساهم في تهيئة بيئة مؤاتية لمحادثات السلام والتعددية السياسية.

٣ - واستنادا إلى ما سبق، يجدد الطرفان التزامهما بالعمل في إطار الجو السائد من الهدوء المدني الذي ينبغي أن تتسم به المرحلة النهائية من عملية التفاوض، ويحثان السكان ومختلف القطاعات الممثلة لهما على المشاركة والعمل وفقا للحالة الجديدة الناشئة، من أجل أن تمضي عملية السلام، التي أصبحت حقيقة لا رجوع عنها، دون قيود وأن تنتهي بتحقيق سلام نهائي، الأمر الذي يمثل قضية مشتركة لجميع سكان دولة غواتيمالا.

٤ - وبعد دراسة النقاط العالقة للانتهاء من النظر في جدول أعمال التفاوض، تؤكد حكومة غواتيمالا والقيادة العامة للاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي من جديد عزمهما الثابت على تناول هذه النقاط بالتعمق والجدية المطلوبين للتوصل إلى توقيع اتفاق سلام وطيد ودائم، وتتعهدان باختتام عملية السلام خلال عام ١٩٩٦.

٥ - ويطلب الطرفان من الشعب الغواتيمالي الإيمان بهذا المستقبل الأكيد للسلام، بغية التوصل إلى توافق آراء واسع النطاق بشأن السلام مع ما يترتب عليه من تعايش وتقدم وإيجاد الأسس لحل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي واجهتها غواتيمالا؛ ويطلبان أيضا إلى المجتمع الدولي مواصلة تعزيز رعايته لعملية السلام.

٦ - وعند تحقيق السلام، تفتح صفحة جديدة تبشر بالخير في تاريخ غواتيمالا. وهذه فرصة لم يسبق لها مثيل لإعادة توجيه البلد على طريق التعايش الديمقراطي الذي يستند إلى العدالة الاجتماعية ويدخل في إطار القانون، الأمر الذي سينعكس أيضا على العلاقات المنسجمة مع المجتمع الدولي. ولذلك فإن من الضروري أن نرقى نحن الغواتيماليين إلى مستوى اللحظة التي نعيشها، وأن لا ندخر جهدا من أجل جعل هذه الفرصة سبيلا لوطننا إلى التقدم.

مكسيكو، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٦

عن لجنة السلام التابعة
لحكومة غواتيمالا
(التوقيع) غوستافو بوراس كاستيخون

عن القيادة العامة للاتحاد
الثوري الوطني الغواتيمالي
(التوقيع) القائد رولاندو موران

عن الأمم المتحدة
(التوقيع) جان أرنو
الوسيط

- - - - -